

الحديث:)من يرد الله به خيرا...(- المحاضرة 21 - الحديث -

المستوى الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغب في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتربيه سهلا يأتيك ميسورا باي مكان والسنة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثيرا. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ولقاء يتجدد مع مادة الحديث الشريف ومع الحديث الثاني عشر حديث معاوية رضي الله عن معاوية وعن الصحابة اجمعين - 00:00:55
رضي الله عن معاوية رضي الله عن خال المؤمنين رضي الله عن هذا العلم العظيم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:01:18

وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي الله حتى يأتي امر الله متفق عليه الحديث راوي الحديث راوي الحديث هو معاوية - 00:01:36

من معاوية كاتب الوحي من كاتب الوحي خال المؤمنين من خال المؤمنين الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم الذي اول جيش يغزو البحر - 00:02:01
كان في عهده الذي فتح الامصار الذي سير الجيوش الذي مكث فترة طويلة يحكم المسلمين خليفة لهم رضي الله عنه وارضاه معاوية بن ابي سفيان الاموي القرشي احد كتاب الوحي - 00:02:22

مؤسس الدولة الاموية في الشام واول خلفائها اسلم قبل فتح مكة ولما استخلف ابو بكر الصديق ولاه قيادة جيش تحت امرة أخيه يزيد ابن ابي سفيان توفي في دمشق عام ثمانية وسبعين - 00:02:45

من الهجرة ايها الاحبة ماذا اقول عن معاوية ماذا اقول عن معاوية اللسان يعجز عن ذكر شمائله واخلاقه وانجازاته عبدالله بن المبارك عبد الله بن المبارك رضي الله عنه وارضاه. امير المؤمنين في الحديث - 00:03:02

تعالي يا مروءة يسأل ايهم افضل ؟ معاوية بن ابي سفيان ام عمر بن عبدالعزيز ايهما افضل فماذا قال هذا الرجل العظيم عبد الله بن المبارك قال رحمه الله ان التراب الذي في انف معاوية - 00:03:31

ان التراب الذي في انف معاوية خير من كذا وكذا من عمر ابن عبد العزيز خير قيل انا اذكر انك قال عشرين او كذا من عمر ابن عبد العزيز. ونحن نعرف من عمر بن عبد العزيز - 00:03:57

الذى اطلق عليه كتاب السير الخليفة الخامس طب لماذا هذه الميزة هذا صاحبى وعمر بن عبد العزيز تابعي هذا صاحبى امن برسول الله وصاهر رسول الله وكتب الوحي لرسول الله - 00:04:15

ودعا له رسول الله وعاش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنى عليه واثنى على الجيش الذي سيره سيره معاوية حينما اول جيش للمسلمين يغزو في البحر هو جيش بامر معاوية رضي الله عنه وارضاه - 00:04:36

اذا هذا الرجل والصحابة كلهم خط احمر لا يجوز الاقتراب منهم ابدا الا بالخير اما الانتقاد اول كلام والعياذ بالله السب والشتمن هذا ما يليق بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:57
هذا الكلام يكون للزنادقة ومن الزنادقة فلا يقع احد في عرض الصحابة الا زنديق هذا حكمي انا بل هناك من العلماء من يكفر من يكفر

من ينتقد الصحابة ويعلوّهم يكفرهم وينقص منهم - 00:05:24

هؤلاء الصحابة وصل البلاء الى ابي بكر وعمر ان يذمون ويعلوّنون وينقص منهم بل كما هو عند بعض المخرفين والمنحرفين ان الصحابة كلهم كفرا الا خمسة كما يزعمون كفروا الصحابة كلهم الا خمسة - 00:05:50

ماذا بقي؟ من حمل الدين الا الصحابة اين حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ خير القرون قرنٍ. ثم الذين يلوّنهم ثم الذين يلوّنهم اين مكانة الصحابة اين عرض الصحابة الذين شرفوا بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:15

لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو انفق احدكم ملء مثل جبل احد ذهب ما بلغ احدهم ولا نصيفه صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم اخ خط احمر لا يجوز الاقتراب منه ابدا نترضى عليهم وندعوا لهم ونسكت عما شجر بينهم - 00:06:35

ولا نسمح لاحد ان ينتقصهم ولو بكلمة او بحرف في حرف مع الاسف من يدعى الاسلام وينتسب للإسلام وربما انتسب الى السنة وربما انتسب الى السنة ويتكلم في معاوية تكلم في يزيد ابن ابي سفيان وتكلم - 00:06:59

يا اخي الصحابة انتبه الصحابة لا نرضى المساس بهم ابدا والاقتراب منهم خاصة هذا الرجل اقرأوا سيرة ايها الاحبة انظروا الى سيرة هذا الرجل. كم قدم للإسلام وكم نشر الاسلام؟ وكم جيش الجيوش؟ وكم فتح الامصار؟ وكم وكم وكم - 00:07:17

رجل صاحب دين كاتب وحي خال المؤمنين يدعوه له النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك يأتي من ينتقص معاوية ان التراب الذي كان يمشي عليه معاوية اشرف واطهر واعظم وافضل واكرم من هؤلاء الذين - 00:07:40

ينقصون معاوية رضي الله عنه وارضاه اه كان صاحب حلم رضي الله عنه وارضاه دخل عليه رجال شيخ كبير او رجال وقال يا معاوية اني نذرت ان اضربك بهذه القطعة من القماش - 00:07:59

قطع قماش نذرت ان اضرب رأسك بها هذا الرجل الاول في الدولة هذا الخليفة فماذا قال معاوية قال او في بندرك وارفق بالشيخ الكبير يقول انا سمح لك اذا نظرت تعال اضربني. بس ارافق فيها ويعني لا تكون يعني الضربة قاسية - 00:08:20

رجل بهذه المكانة وهذه الاخلاقيات لكن المشكلة محاولة اظهار آآآ صور قاتمة له غير حقيقة غير حقيقي اقرأوا اقرأوا سيرة معاوية من كتب اهل السنة والجماعة من كتب الروايات والزنادقة والعياذ بالله المنحرفين لا لا - 00:08:43

اقرأوا سيرة صحابتنا من كتب علمائنا نعرف حقيقةكم لهم من المكانة العظيمة معاوية رضي الله عن معاوية. ورحم الله ابن المبارك ان التراب الذي في انف معاوية خير من كذا وكذا من عمر ابن عبد العزيز - 00:09:02

وهذا معروف من هو ابن المبارك ومعرف من هو عمر ابن عبد العزيز فكيف بمعاوية رضي الله عنه وارضاه ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد فارق كبير - 00:09:22

يبين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباركة. وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل - 00:09:51

الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقى الطالب العلماء. وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - 00:10:11

فحفظ كلمة تنفعهرأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا - 00:10:31

ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:56

سددوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. وبعد ما زلنا مع سيرة العلم الراكم الصحابي الجليل الاشم - 00:11:21

معاوية رضي الله عنه وارضاه ننتقل بعد ذلك ايها الاحبة من سيرته العطرة الى معاني المفردات شرح المفردات كونه يفقهه الفقه هو

الفهم اي يرزقه الله تعالى فهما وذكاء وقوه ادراك - 00:11:59

فيكون بذلك فقيها عالما بالاحكام الشرعية عالما بها. وهذا اعظم ما يؤتاه العبد يقال الفقه اذا اوفقها اذا صار الفقه له سجية وفقه اذا سبق غيره الى الفهم وفقه اذا فهم - 00:12:22

وقوله انا قاسم فكان اذا قسم بينهم شيئا يقسمه بالسوية ويعدل بينهم صلى الله عليه وسلم والله يعطي بمعنى ان المعطى حقيقة هو الله تعالى. فالامور كلها بمشيئة الله تعالى وتقديره - 00:12:43

فهو يعطي كل واحد من العباد على قدر ما تعلقت به ارادته سبحانه جل في علاه قائمة على امر الله اي حافظة لدين الله عاملة بشرعه ثابتة عليه حتى يأتي امر الله اي يوم القيمة - 00:13:01

ايها الاحبة الان ندخل في صلب الحديث قال معاوية رضي الله عنه وارضاه سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الله انظري من اداة حصر - 00:13:21

من يرد الله به خيرا اذا الخيرية العظيمة التي ينالها الانسان ويسعى لها الانسان. وينبغي ان يسعى لها الانسان احبتني في الله. ان يسعى الى الفقه في الدين من يرد الله من يرد الله به خيرا - 00:13:47

يفقهه في الدين. يا الله ولذلك النبي صلی الله عليه وسلم دعا لابن عباس ماذا قال ؟ اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ولذلك احبتني في الله الفقه في الدين العلم في الدين من اشرف المناصب والمكاسب - 00:14:04

وينبغي للمسلم دائمًا وابدا رجالا ونساء ان يسعوا الى هذا الامر التفقه في الدين قال صلی الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد. الله اكبر. فقيه واحد - 00:14:25

اشد على الشيطان من الف عابد ليش ؟ لأن العابد هو الذي يعبد الله على جهل اما الفقيه لا يعبد الله على علم ولذلك احبتني في الله جاء الحث في الكتاب الكريم وفي السنة النبوية على العلم والتعلم - 00:14:41

قال صلی الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب اذا ظهر القمر يا اخوانى ليلة خمسطعش ليلة البدر. ها كل النجوم تختفي وهكذا ايها الاحبة العالم - 00:15:02

فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ويقول صلی الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم. كفضل النبي صلی الله عليه وسلم على ادنى رجل في الامة. الله اكبر - 00:15:18

اذا القضية ما هي سهلة محمد ابن عبد الله صلی الله عليه وسلم على ادناها العلم يا احبابي يرفع ولذلك طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة يطلب العلم خاصة يا اخوانى العلم الذي آلا يعذر الانسان بجهله علم التوحيد اركان الاسلام اركان الایمان هذه لا يعذر الانسان بها - 00:15:35

فاعود فاقول ايها الاحبة العلم قال الله سبحانه وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟ انما يتذكر اولو الالباب. والله ما يمكن - 00:16:00

ما يمكن ان يستوي العالم والجاهل. والله ما يمكن ما يمكن ولذلك ايها ايها الاحبة يجب ان نسعى الى العلم تعلم لأن العالم ايها الاحبة له مكانة عظيمة. يعرف كيف يعبد الله. يعرف كيف يفتن الفرق. يعرف كيف يبلغ دين الله - 00:16:16

اعرف كيف يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر يرشد الناس بخلاف جاهل ولذلك العلم العلم مطلب مطلب عظيم جدا. والله سبحانه وتعالى لم يأمر نبيه صلی الله عليه وسلم بالتزود من شيء الا من العلم - 00:16:36

وقل رب زدني علما وقل رب زدني علما والله سبحانه وتعالى يا احبابي من اسمائه العليم علام الغيوب العالم سبحانه جل في علاه العلام. وبالتالي ايها الاحبة امهر صفة لله في القرآن الكريم - 00:16:54

العلم سبحانه الله انها مثبتة في القرآن الكريم من اوله الى اخره. بل اطلعت على رسالة دكتوراة ثلاثة مجلدات احبابي. ثلاثة مجلدات في صفة العلم لله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم. دراسة بالغة. شيء عجيب يا احبابي - 00:17:13

ولذلك الله لما ذكر اسماء الحسن في اواخر سورة الحشر بدأ بصفة ايش ؟ العلم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو

الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون الى اخر
الايات - 00:17:31

العلم يا احبابي من اظهر صفات الرحمن سبحانه وتعالى. ومن الامور التي ينبغي ان يحرص عليها المسلم يا احباب العلم يعني
شهد الله انه لا اله الا هو. والملائكة واولو العلم قائمها بالقسط لا اله الا هو العز الحكيم - 00:17:49

يشهد الله على وحدانيته يثنى بالملائكة يتلذ ماذا؟ باولي العلم لذلك العلم يا احبابي غنية العلم غنية في الدنيا وغنية في الآخرة.
يقول الشافعي رحمه الله من اراد الدنيا فعليه بالعلم. ومن اراد الآخرة - 00:18:09

فعليه بالعلم. ومن اراد الدنيا والآخرة فعليه بالعلم يعني حتى يا احبابي العالم او الانسان اذا نسب الى العلم وهو ليس بعالم انسان
جاهل قيل هذا عالم يفرح ولا ما يفرح؟ افرح - 00:18:30

طيب الجاهل جاهل ولو نسب الى الجهل يغضب وهو جاهل وبالتالي ايها الاحبة العلم مفخرة العلم يرفع بيتنا لا عmad له والجهل يهدم
بيت العز والكرم العلم يا احبابي العلم يجعلك تستطيع ان تدعوا وان تعلم - 00:18:46

يقول صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السماء واهل الارض والنمل في جحره والحوت في البحر يصلون على معلمي
الناس الخيررأيتم هذا الخير يا احبابي؟ الله سبحانه وملائكته اهل السماء اهل الارض والنملة في جحره والحوت في البحر انظروا
الى الخلاق - 00:19:07

هذه العوالم كلها العالم العلوي والعالم السفلي وما بينهما ماذا؟ يصلون على معلمي الناس الخير يصلون. طيب من يعلم الناس الى
العالم هل رأينا جاهل يعلم الناس؟ لا ما رأينا - 00:19:32

ومن تصدى الى تعليم الناس وهو جاهل افسدهم ولا حول ولا قوة الا بالله. ولذلك ايها الاحبة نحذر ان تأخذ العلم الا من اهل
العلم. ملة من اهله لا يأتيها الروبيضة واصبههم ويتكلمون ويحللون ويحرمون لا انتبه. العلم لا يؤخذ الا من اهله - 00:19:51
العلماء ولذلك الله سبحانه وتعالى قال انما يخشى الله من عباده العلماء اشد الناس خشية لله من هم؟ العلماء لذلك العلماء يعرفون
الله باسمائه وصفاته وافعاله واقواله واسمائه فهم اشد الناس خشية لله. بعكس الجهلة - 00:20:12

عكس الجاهل فتجد ان العلماء لهم عبادة تختلف عن عبادة العوام في عبادة القلبية والجوارح والظاهر والباطن لا العلم الذي عندهم
يؤثر فيهم وهم اشد الناس خشية لله سبحانه وتعالى. ولذلك فعلنا انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:20:33
العالم يستطيع ان يصل الى الجنة باذن الله تعالى من اقصر الطرق اما الجهل فقد يتخطى جملة ويسرة لذلك يقول الحسن رحمة
الله البصري الفتى اذا جاءت لم يعرفها الا العلماء - 00:20:51

واذا ادبرت عرفها كل احد فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ
عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري - 00:21:08

ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال وسوف نسأل عن الوقت يوم
القيمة. قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره - 00:21:43

فيما افني؟ الحديث اذا اراد الله بالعبد خيرا اعنه بالوقت. اذا اراد به شراء جعل وقته عليه. وفي سيرته في سلف اروع الامثلة
على استغلال الوقت. فقد كان داود الطائي يستف الفتى ويقول بين سف الفتى - 00:22:13

أكل الخبز قراءة خمسين اية. وقال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افacaة قرأ فيه. فاذا غلب وضعه.
ومن ادب الطالب لا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة - 00:22:36
على الوقت بعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكون ممن لا يشكرون نعمة الوقت فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ - 00:23:03

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد وما زال الحديث عن العلم ايها الاحبة العالم يصل الى
مرضاة الله باقصر طريق يتوقى الفتى. يتوقى الشبهات - 00:23:23

العالم الناس نور بعلمه العالم نور العالم آ في ظلمات الجهل وفي ظلمات الانحراف يأتي العلماء فيكونون هم مشاعل نور وهدایة لذلك احبتني في الله العلم العلم يرفع والجهل يخفي - [00:23:52](#)

احبتي في الله انظروا الان الى اثر العلم على العبد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر من هم يرى يا رسول الله؟ قال الاول رجل اتاه الله مالا وعلمها - [00:24:21](#)

فهو يقضى في علمه بما علمه الله هو فعلا المنازل معنى الحديث ورجل اعطاه الله علما ولم يعطه مال ايش يقول؟ لو كان عندي مال مثل فلان لفعلت مثله ماذا يقول صلى الله عليه وسلم؟ قال هما في الاجر سواء - [00:24:37](#)

الثاني يا احبابي عمل شيء؟ ما عمل. لكن عنده علم يقول لو كان عندي مثل فلان من المال لفعلت مثله قال فهما في الاجر سواء النية طيب الثالث رجل اعطاه الله مالا ولم يعطه علما فهو يخبط فيه والعياذ بالله بجهله - [00:25:00](#)

قال فهو في اخبت المنازل الرابع قال رجل لم يعطه الله لا مالا ولا علما فيقول لو ان عندي مال لفعلت مثل فلان قال فهما في الوزر سواء فعل شيء ولا ما افعل شيء؟ ما افعل شيء لكن نيته السيئة الجاهلة يقول لو كان عندي مال مثل فلان الجاهل لفعلت مثله. قال فهما في الوزر سواء - [00:25:20](#)

رأيت ايه الاحبة العلم كيف ينفع صاحبه ولو لم يكن عنده مال لكن النية صدق النية لو عندي مثل فلان لفعلت مثله. فهما في الاجر سواء. اذا العلم يرفع صاحبه. العلم يجعل صاحبه يفتتن الفرصة ولو كانت صغيرة - [00:25:45](#)

اسمع الى الحديث العجيب النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس اعلم الامة كان عند ام المؤمنين جويرية رضي الله عنها وارضاها فخرج الصباح ثم عاد الضحى هو وجدتها في مصلاها - [00:26:02](#)

وقال ما زلت على حالي الذي تركتك عليه قالت نعم يا رسول الله. اذكرا الله. تخيلوا من صلاة الفجر الى الضحى. كم ساعة؟ ثلاثة اربع ساعات؟ ثلاثة اربع ساعات فقال المعلم صلى الله عليه وسلم سيد العلماء اعلم الامة - [00:26:20](#)

لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاثة مرات بما قلتي منذ ان اصبحت شفتو العلم يا احبابي ها اربع كلمات ثلاثة مرات تعدل بما قلتمنذ ان اصبحت قالت ما هي يا رسول الله - [00:26:38](#)

قال سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته خمستاشر ثانية - [00:26:56](#)

خمساشر ثانية ايه الاحبة وجويري رضي الله عنه وارضاها امنا ثلاثة اربع ساعات وهي تذكر الله وتدعوا الله ها لكن العلم هنا يختلف ان نقارن علمها بعلم رسول الله لا - [00:27:16](#)

لكن العلم الذي عند الرسول ارشدنا ان خمسعشرين ثانية ها تعدل ما قالت منذ ان اصبحت رضي الله عنها وارضاها ارأيت بالعلم يا احبابي كيف هنا فعلا شاهد من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:27:29](#)

وبعض الناس ايه الاحبة جهله يعني قبل فترة كنت في في الحرم المكي جاني اثنين شباب كبار يسألوني يا شيخ السعى من الصفا للمروة تروح وترجع شوط ولا تروح - [00:27:48](#)

شوط وترجع شوط انت ايش سويتوا قالوا والله يا شيخ الروحة والجية شوط يعني مساكينكم كم سعوا؟ اربععشرين شوط في هذا الزمان هذا الزمان الذي انتشر فيه العلم قلت جبر الله مصابكم في جهلكم - [00:28:07](#)

كيف يا شيخ؟ قلت يا حبيبي من الصفا للمروة شوط ومن المروة للصفا شوط. يعني تبدأ في الصفا وتنتهي في المروة هو فعلا غلط؟ قلت فعلكم غلط لكنه مقبول لجهلكم - [00:28:23](#)

انظروا ايه الاحبة كيف الجهل كلفهم؟ كلهم العالم ايه الاحبة يستطيع ان يعبد الله على علم وعلى صفاء وعلى هدوء وعلى راحة اما الجاهل لا ولذلك فعلا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:28:36](#)

ولذلك يا ايه الاحبة العلم احرصوا عليه. تعلموا العلم. علموه. احضروا دروس المشايخ والعلم يا احبابي ترى خير ما خير من العبادات القاصرة. انسان يركع ويسلام ويصوم النهار ويقوم الليل. هذي هذي عبادة قاصرة عليه هو -

لكن حينما يتعلمها وينشر العلم ينفع الأمة والعلم إليها الاحبة وتعلمه هو من نوع من أنواع الجهاد ليس فقط في السنان. حتى باللسان حتى بالكلام حتى بتعليم العلم - 00:29:18

ثم إليها الاحبة ثم يقول صلى الله عليه وسلم وإنما أنا قاسم والله يعطي النبي صلى الله عليه وسلم يقسم دوره القسمة والله هو الذي يعطي هو الذي يسدد. وهنا اذكر حديث ذو الخويصرة. عبدالله ذو الخويصرة. حينما جاء النبي صلى الله عليه وسلم جيء ببعض الذهب - 00:29:34

أول الصدقات والزكاة فكان يقسمها بين الناس تفاجأ بالخويصر حفظه النفس مسرعها يا محمد أتق الله وأعدل أتق الله وأعدل فغضب صلى الله عليه وسلم أعود بالله من الشيطان الرجيم. والله كلمة يا أخوان شيء شيء مؤلم. شيء مؤلم - 00:29:53

خبت وخسرت من يعدل أن لم يعدل؟ من يعدل أن لم اعدل ايمانتي من في السماء ولا تؤمنوني لا حول ولا قوة إلا بالله يعني كان الرجال يبغى يبغى ينصحه - 00:30:11

خالد وعليه وعمر كل واحد أخذ السيف يا رسول الله دعينا نضرب عنق هذا الرجل المنافق قال له لا لما مضى الرجل قال يخرج من ضئضي هذا من أشباء هذا. رجال تحقرن صلاتكم إلى صلاتهم وقراءتكم إلى قراءتهم. وصومكم إلى صيامهم - 00:30:27

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. لأن ادركتمهم لقتلهم قتل عاد خوارج قتلهم علي رضي الله عنه وارضاه وفر منهم بعضهم حملوا هذا الفكر إلى الان ولا حول ولا قوة إلا بالله - 00:30:44

فإذا نقول قال إنما أنا قاسم يقسم. والله يعطي بقدره وتوفيقه سبحانه ثم جاءت البشرية ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله. لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله هذه بشارة لنا إليها الاحبة - 00:30:58

هذه بشارة أن هذا الدين سيبقى إلى قيام الساعة مهما ادلهتم الخطوب مهما اسودت الأحداث مهما اكفرت زمانه في وجودنا أو الأحداث في وجودنا واستغفر لله من هذه اللحظة. مهما أصبح الإسلام محارب في الدنيا. لا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولن تزال هذه الأمة - 00:31:20

لن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله. لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي الله بأمره إذا هذه بشارة لامة محمد يقول صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين - 00:31:46

لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي الله بأمره وهم كذلك ثم سئل قال بيت المقدس واكتاف بيت المقدس وفي رواية في أرض الشام. فانا اقول يا امة محمد ايها ايها الناس هذه - 00:32:01

إشارة من رسولنا صلى الله عليه وسلم أن هذا الدين سيبقى وستبقى امة قائمة على هذا الدين لن يضرهم من خالفهم من الناس ظاهرين على هذا الدين لابد ان تضرب انفسنا. مهما مهما كثرت الآلام والاحزان والحروب مهما انتهكت احوال المسلمين واعراض - 00:32:17

المسلمين لكن لابد من الليل ان ينجلي. مهما طال الليل لا بد من طلوع الفجر. ومهما طال العمر لابد من دخول القبر لكن هذه بشارة لهذه الأمة امة محمد. يقول صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث على رأس كل مائة سنة - 00:32:41

من يجدد لهذه الأمة دينها كل سنة يرسل الله سبحانه وتعالى من يجدد على رأس كل مائة سنة اسف يرسل الله من يجدد لهذه الأمة دينها ان كان شخص او اشخاص لماذا؟ لأن هذا امر الله سبحانه وتعالى وهذا مراد الله عز وجل وستبقى هذه الأمة الى قيام الساعة - 00:33:02

بادنه تعالى. لذلك ايها الاحبة الافضل لا بد ان نحسن ظننا بالله سبحانه وتعالى. ونعلم ان العاقبة لهذا الدين وكان حقا علينا نصر المؤمنين ولن يجعل الله للكافرين على المسلمين على المؤمنين سبيلا. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون - 00:33:25

احبتي في الله لابد ان نحسن ظننا بالله سبحانه وتعالى والعاقبة للمتقين. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا

العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا واياكم هادين مهديين. وان يجعلنا ويستعملنا في طاعته سبحانه وتعالى. وان يستعملنا -

00:33:50

في الامر بالمعروف وفي النهي عن المنكر. اللهم اجعلنا ميسرين. ولا تجعلنا معسرين. واجعلنا مبشرين ولا تجعلنا منفرين. اللهم اغفر

لابائنا وارحم امهاتنا واصلح نياتنا وذرياتنا. وصل اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والحمد لله - 00:34:11 -

رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد سهلا والسنة للعلم كالازهار في - 00:34:31 -